

ما حكم أخوة الوطن، والاستدلال على ذلك بقوله تعالى ﴿وَأِلَىٰ مَدِينٍ أَخَاهُمْ شَرُّهُ﴾؟

صالح الفوزان

فضيلة الشيخ من يقول ان المواطن اخ للمواطن سواء كان كافرا او يهوديا او نصراني غنيا متى كانوا في وطن واحد وهم اخوة وطن لان الله قال عن شعيب عليه السلام والى مدين اخيرين - [00:00:00](#)

شعيبا وهم لم يؤمنوا بعد وانما اخوة وطن. وهذا في القرآن كثير هل هذا قول صحيح؟ هذا كلام جاهل هذا كلام جاهل مركب والعياذ بالله. الكافر ليس اخا للمؤمن الكافر ليس اخا للمؤمن الا ان كان في النسب اخوه في النسب - [00:00:20](#)

هذي اخوة نسل ليست اخوة دين اما اخوة الدين فلا تكون الا بين المؤمنين انما المؤمنون اخوة واصلحوا بين حويكم اما المؤمن والكاذب فليس بينهم اخوة وانما بينهم عداوة لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء - [00:00:46](#)

تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض. من يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين. لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر - [00:01:12](#)

يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم واخوة المودة لا تكون الا بين المؤمنين ولا تكن بين المؤمنين والكفار واذا كان الكافر يعيش في بلاد المسلمين - [00:01:35](#)

فان كان له ذمة او امان او عهد من المسلمين فانه لهما للمسلمين وعليهما على المسلمين بموجب العهد والامان والذمة لا يجوز الاعتداء عليه ولا ظلمه ولكن ليس هو اخا للمؤمنين. بل هو كافر - [00:01:58](#)

لكن يسان عهده ويصان امانه وذمته من الوفاء ووافوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقض الايمان بعد توكيدها من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة فلا يجوز الاعتداء عليه لكن ليس معنى هذا اننا نحبههم وانما نفعل هذا من باب الوفاء بالعهود وهي بذمة المسلمين -

[00:02:25](#)

لان هذا موجب العهد والامان والذمة واما المحبة فلا تجوز الا بين المؤمنين ولو كانوا يسكنون معنا فلسنا نحبههم ولكننا لا نعتدي عليهم ولا نظلمهم لانهم دخلوا بلادنا بموجب العهد والامان والذمة - [00:02:55](#)

وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه ابلغهم مأمنهم ما دام في بلاد المسلمين لا يعتدون عليه حتى يخرج الى بلاد الكفار هذا من الوفاء في الاسلام - [00:03:29](#)

واما الاخوة الدينية فانما هي بين المؤمنين واما قوله تعالى والى مدين اخاهم شعيبا والى عاد اخاهم هوذا. المراد بالاخوة هنا اخوة النسل. انه من قبيلته قوت نسب وليست اخوة دين - [00:03:50](#)

نعم - [00:04:12](#)